وخشاش الارض وصنف ريح هفافة • وصنف كبني
ادم لهم الثواب وعليهم العقاب • وفي رواية
صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء قال في الكشاف
فان قلت هل للجن ثواب كما للانس قلت اختلف فيه
فقيل لا ثواب لهم الا النجاة من النار لقوله تعالى
ويجركم من عذاب اليم واليه كان يذهب ابو حنيفة
والصحيح انهم في حكم بني ادم لانهم مكلفون مثلهم
الى هنا لفظ الكشاف وقيل اذا قضي بين الناس
قيل للمؤمنين الجن عودوا ترابا فيعودون ترابا فعند
ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فصل قوله
ويجوز الاستنجاء بستة اشياء ولم يرد بذكر الستة
الحصر عليها بل اراد به التقريب الى ذهن المبتدي
بدليل قوله بعد ما عد الستة وما اشبه ذلك واراد
من الجواز الجواز بلا كراهة والذي يشبه الاشيا
الستة هو الصوف وقطعة الجلد والرمل والخشب

والرماد

ستنجاء بهم

والرماد ونحوها وبه صرح الزاهدي وانما جاز الا
من غير كراهة لحصول المقصود وهو الانقاء
وعدم ورود النهي قوله ويكره الاستنجاء بستة
اشيا ولم يرد به الحصر ايضا فافهم قوله بالعظم
والروث لقوله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث
ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن
مسعود كذا في المصابيح وقال بعض شارحيه روى
ابن مسعود رضي الله عنه ان جماعة اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقالوا يا رسول الله انه
امتك عن الاستنجاء بالعظم والروث والجمعة فان
الله جعل لنا فيها رزقا فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الاستنجاء بها قال وفي دلايل النبوة للحافظ ابي
نعيم ان الجن التمسوا منه صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
هدية فاعطاهم العظم والروث فاذا وجدوهما صار العظم
كان لم يوكل منها فاكلوه وصار الروث شعيرا او نبتا

من بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)